@ 409 @ (^ هو ا الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (22) هو ا الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر * قدوس رب الملائكة والروح . ومنه بيت المقدس ، ومنه حظيرة القدس ، وهي الجنة . قال رؤبة : . .

(دعوت رب العزة القدوسا % دعاء من لا يقرع الناقوسا) .

وقوله : (^ السلام) قال قتادة : معناه : مسلم من الآفات والعيوب . وقال مجاهد : سلم الناس من ظلمه . وفي بعض الأخبار : أن النبي قال : ' السلام اسم من أسماء ا تعالى [ووضعه] بينكم فأفشوه ' . .

وقوله : (^ المؤمن) فيه أقوال : أحدها : أنه يؤمن المؤمنين من النار والعذاب . والآخر : أن المؤمنين أمنوا من ظلمه فهو مؤمن . والقول الثالث : أنه شهد لنفسه بالوحدانية ، فهو مؤمن بهذا المعنى ، وشهادته لنفسه بالوحدانية هو قوله تعالى : (^ شهد ا أنه لا إله إلا هو) .

وقوله : (^ المهيمن) قال قتادة : أي : الشهيد . وقال بعضهم : هو الأمين ، ومعنى كونه أمينا : أنه لا يضيع أعمال العباد ، فكأن أعمال العباد في أمانته لا يضيعها . وقيل : هو الرقيب . وقيل : إن المهيمن أصله المؤيمن إلا أنه قد قلبت الهمزة هاء مثل قولهم : أرقت الماء وهرقته . .

وقوله : (^ العزيز) أي الغالب . وقيل : القاهر . وقيل : المنيع . .

وقال الشاعر في المهيمن .